تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11

* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic1

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade11

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد مجاهد علي سليمان اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا almanahjbhbot/me.t//:https

أنواع الكلام:

الكلام: {هو اللفظ المفيد فائدة تامّة يحسن السكوت عليها}.

وهو نوعان: كلام **خبري** وكلام **إنشائي.**

الكلام الخبري:

الخبر يساق لتحقيق أحد غرضين:

١- الغرض الأوّلي: وهو قصد الإخبار والإعلام. وهذا هو الغرض الأصلي من إلقاء الخبر. وهو على ضربين:

أ- **فائدة الخبر:**

وهو يحصل من الخبر الملقى لإفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. وهذا يشمل جميع الأخبار التي يراد منها تعريف المخاطب بمضمونها، كالأخبار المتصلة بالحقائق العلمية، أو التاريخية، ونحوهما.

ب- **لازم الفائدة:**

وهو يحصل من الخبر الملقى لإفادة المخاطب العالم بالحكم، أن المتكلم عالم به أيضاً. كقولك لمن حفظ القرآن: {حفظت القرآن}.

٢- **الأغراض البلاغية للخبر:**

وهو قصد معنى من المعاني - غير الإخبار والإعلام - التي تفهم من سياق الكلام، وقرائن الأحوال. وهي كثيرة أهمها:

أ- **التحسّر:**

كقوله تعالى على لسان أم مريم: {رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُها أُنثى}.

ب- **الفخر:**

نحو قول الشاعر:

ترى الناس ما سِرنا يسيرون خلفنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وَقَفُوا

ج- **الاسترحام والخشوع:**

نحو قول الشاعر:

إلهي عبدك العاصي قد أتاكا مُقرّاً بالذنوب وقد دعاكا

د- **المدح:**

كقول عبد الله بن رواحة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

تحملُه الناقةُ الأدماءُ معتجراً بالبُردِ كالبدر جلّى نورُهُ الظُّلما

هـ- **التحضيض والاستنهاض:**

نحو قول الشاعر:

العلمُ يرفعُ بيتاً لا عِمَاد لهُ والجهلُ يهدمُ بيتَ العزِّ والكرم

و- **التوبيخ:**

نحو قول الشاعر: فشرّ العالمين ذوو خمولٍ إذا فاخرتَهم ذكروا الجدودا

أضرب الخبر: إنّ لكلّ كلمة في البلاغة حساباً، فينبغي على المتكلم أن يراعي حال السامع في خطابه معه، فيصوغ كلامه على قدر حاجته، ومن هذا المنطلق تنوع الخبر - بحسب أساليب إلقائه - إلى **ثلاثة أضرب:**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- **الخبر الابتدائي**: وهو الخبر الذي من حقّه أن يلقى لمخاطب، خالي الذهن من مضمونه. مثل:ألقى المدير كلمة في حفل التخرج.
و حكم هذا الضرب أن يكون خالياً من مؤكدات الحكم. وذلك لأن خلو الذهن من شيء، يستوجب استقراره فيه، عند عروضه عليه، من دون حاجة إلى مؤكد.
قال الشاعر:
أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى فصادف قلباً خالياً فتمكّنا
٢- **الخبر الطلبي**: وهو الخبر الذي من حقّه أن يلقى لمخاطب متردد، وشاكّ في مدلوله، طالب للوصول إلى معرفته، والوقوف على حقيقته. ومنه قوله تعالى: {إِنَّها بَقَرَةٌ صَفْراءُ فَاقِعٌ لَونُها تَسُرُّ النّاظِرِينَ}.
و حكم هذا الضرب، أنه يستحسن توكيده بمؤكد، ليتمكن الحكم من نفس المخاطب، ويقطع به تردّده وشكّه.
٣- الخبر الإنكاري: وهو الخبر الذي يلقى لمخاطب منكر لمدلوله، معتقد بخلافه. وحكمه أنه يجب توكيده، بحسب درجة الإنكار، قوّة وضعفاً. ويظهر ذلك بالتأمّل في قوله تعالى: {وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً أَصْحابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جاءَها الْمُرْسَلُونَ * إذ أَرْسَلْنا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُما فَعَزَّزْنا بِثالِثٍ فَقالُوا **إِنّا** إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ * قالُوا **ما** أَنْتُمْ **إِلاّ** بَشَرٌ مِثْلُنا وما أَنْزَلَ الرَّحْمنُ مِنْ شَيءٍ **إِنْ** أَنْتُمْ **إِلاّ** تَكْذِبُونَ * قالُوا رَبنا يَعْلَمُ **إِنّا** إِلَيْكُمْ **لَمُرْسَلُونَ**}. فإنه لمبالغة المخاطبين في الإنكار في المرّة الثانية أكد بمؤكدين - إنّ واللام - بينما في المرّة الأولى اكتفى بمؤكّد واحد (إن).

أدوات التأكيد:

أدوات التأكيد هي:
كثيرة منها : إنّ - أنّ – لام التوكيد – القسم – نونا التوكيد- أداتا الحصر(إلا- إنما) – ربّ – قد – أما ٠للتفصيل)- ضمير الفصل – لقد – حروف الجر الزائدة – النفي والاستثناء – ألا (للتنبيه)

أمثلة :-
١- إن المكسورة، كقوله تعالى: {إنّ اللّه غفور رحيم}.
٢- لام الابتداء، كقوله تعالى: {وإنك لعلى خلق عظيم}.
٣- القسم بأحرفه (الواو، والباء، والتاء)، نحو قوله تعالى في قسمه بالدهر والزمان:{والعصر * إنّ الإنسان لفي خسر}، وقوله عزّ وجلّ: {تاللّه إن كدت لتردين}، ونحو: بالله العظيم لن أشربَ الخمر في حياتي.
٤- قد، نحو قوله تعالى: {قَدْ أفلح من تزكّى}.
٥- ضمير الفصل، كقوله تعالى: {إن هذا **لهو** القصص الحق}.
٦- ألا التنبيهية، كقوله تعالى: {ألا إن حزب اللّه هم الغالبون}.
٧- نونا التوكيد (الخفيفة والثقيلة)، وقد اجتمعتا في قوله تعالى على لسان زوجة عزيز مصر:{ولئِنْ لَمْ يفعلْ ما آمرُهُ ليُسجَنَنَّ وَليكوناً من الصّاغرين}.
٨- الحروف الزائدة، (إنْ، أنْ، ما، لا، مِن، الباء).
٩- (إنما) كقوله تعالى : (إنما المؤمنون إخوة).
١٠- (أمّا) كقوله تعالى: (فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر).
١١- النفي والاستثناء كقوله تعالى : (**وما** محمد **إلا** رسول قد خلت من قبله الرسل).
١٢- (ربّ) : رب أخ لك لم تلده أمك.
١٣-(لقد) لقد تفوق محمد .
١٤- حرف الجر الزائد : في قوله تعالى : (أليس الله بأحكم الحاكمين).

إعداد الأستاذ / محمد مجاهد علي سليمان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الكلام الإنشائي:
الإنشاء لغة: هو الإيجاد والاختراع.
أما اصطلاحاً فهو ذلك الكلام الذي لا يحتمل صدقاً ولا كذباً، كالأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء فإنك إذا قلت: (اللّهم ارحمني) لا يصح أن يقال لك: صادق أو كاذب، نعم يصح ذلك بالنسبة إلى الخبر الضمني المستفاد من الكلام، وهو أنك طالب للمغفرة.

أقسام الإنشاء:
ينقسم الإنشاء إلى قسمين رئيسين، هما:**(طلبي) و(غير طلبي).**

الإنشاء غير الطلبي:
هو الكلام الذي لا يستدعي أمراً مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، وهو على أقسام:
١ـ **المدح والذم،** ويكونان بـ (نعم) و(حبذا) في المدح و(ساء) و(بئس) و(لاحبذا) في الذم، نحو: (نعم الرجل زيد) و(وبئست المرأة هند) و(نعم وبئس) فعلان جامدان ويقع المخصوص بالمدح أو الذم بعد فعل المدح أو الذم وفاعله.
٢ ـ **القسَم،** سواء كان بالواو أو الباء أو التاء ولعمر مضافا إلى ضمير نحو: (والله) و(لعمرك) .
٣ـ **التعجّب،** ويأتي قياسياً بصيغة (ما أفعله) و(أفعل به) نحو: (ما أحسن العدلَ)، (أكرم برسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم")
- والنداء التعجبي مثل : (يا لروعة الشعر)
- وهناك صيغ غير قياسية للتعجب مثل : (لله دره) ، (سبحان الله) ، (ياله من ..)

الإنشاء الطلبي:
هو الكلام الذي يستدعي حصول شيء غير حاصل وقت الطلب عند النطق به حسب اعتقاد المتكلم ، نحو: جاهِدْ في سبيل الله، فهذا القول يستدعي القيام بعمل غير حاصل من المخاطَب حين تلفظك به.
والإنشاء الطلبي عدّة أنواع هي: **الأمر، النهي، الاستفهام، التمنّي ، والنداء.**

أولاً: الأمر:
معناه الأصلي:
وهو طلب حصول الفعل من المخاطب، على وجه الاستعلاء والإلزام.
و **له أربع صيغ هي:**
١ـ **فعل الأمر،** نحو: {أقِمِ الصَّلاةَ}.
٢ـ **الفعل المضارع المتّصل بلام الأمر،** نحو: {فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هذا الْبَيْتِ}.
٣ـ **اسم فعل الأمرمثل :(عليكم – إليك – حذار – صه)،** نحو:{**عَلَيْكُمْ** أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْتُمْ}.
٤ـ **المصدر النائب عن فعل الأمر،** نحو: {وَبالْوالِدَيْنِ إحْساناً}.

أغراضه البلاغية:
كثيراً ما تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي، لتدلّ على معان أخرى، تستفاد من سياق الكلام، وقرائن الأحوال. وإليك بعض هذه المعاني:
١ـ **الدعاء:** وهو طلب العون والنجدة والاستغاثة ممن هو أعلى شأناً وأرفع قدراً، على سبيل التضرّع والخشوع. نحو قوله تعالى على لسان سليمان عليه السلام: {رَبِّ أوزعني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التي أَنْعَمْتَ عَلَيَ}.

إعداد الأستاذ / محمد مجاهد علي سليمان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- **التعجيز:**
وهو مطالبة المخاطب بعمل لا يقدر عليه، إظهاراً لعجزه. نحو: {فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ}.
٣- **التهديد:**
ويكون حينما يريد المتكلم إظهار عدم رضاه عن أمر ما، فيوجه تحذيراً للمخاطب لكي يقلع عنه، نحو قوله تعالى مهدداً الملحدين: { اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ إِنَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصيرٌ}.
٤- **التحقير:**
وتكون حينما يوجه المتكلم إلى المخاطب كلاماً يتعمد فيه استصغاره وتحقيره. نحو قوله تعالى في استصغار شأن السحرة: {قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون}.
٥- **التمنّي:**
وهو طلب محبوب. ومنه قول امرىء القيس:
ألا أيّها الليلُ الطويلُ ألا انجلي بصبحٍ وما الإصباحُ منك بأمثلِ
إذ ليس الغرض طلب الانجلاء من الليل، لعدم كون ذلك في وسعه. لكن لشدّة ما انتابه في تلك الليلة من وَجْد، شعر بطولها، حتى كأنه لا طمع عنده بانجلائها {و ليل المحبّ بلا آخر}، فصار الأمر بالانجلاء تمنّياً.

ثانياً: النهي:-

معناه الأصلي:
هو طلب الكفّ عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام. وله صيغة لغوية واحدة، هي المضارع المسبوق بـ(لا) الناهية، نحو:{وَ لاَ تَجَسَّسُوا ولاَيَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً}.

أغراضه البلاغية:
كثيراً ما تخرج صيغة النهي عن معناها الأصلي، لتدل على معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام، وقرائن الأحوال، أهمّها:
١- **الدعاء:**
نحو: {رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا}.
٢- **التيئيس:**
نحو: {لاتَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمانِكُمْ}.
٣- **التوبيخ:**
كقول الشاعر:
لاتحسبِ المجدَ تمراً أنت آكله لن تبلغ المجدَ حتّى تلعقَ الصّبرا
٤ – **الالتماس:**
كقولك لأخيك: (لا تفعل خلاف رضاي).
٥- **الإرشاد والنصح:**
كقوله تعالى: (لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُم تَسُؤْكُمْ).
٦ – **التحقير:**
كقول المتنبي في هجاء كافور الإخشيدي:
لا تشترِ العبد إلاّ والعصا معه إنّ العبيد لأنجاسٌ مناكيدُ
٧ – **التمنّي:** كقولك: (يا شمس لا تغربي).
٨– **التهديد:**
كقولك لولدك مهدداً: (لا تذهب إلى مجالس البطالين).

إعداد الأستاذ / محمد مجاهد علي سليمان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثالثاً: الاستفهام:

الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً لدى المستفهم من قبل، وذلك باستخدام إحدى أدوات الاستفهام. وهذه الأدوات الموضوعة هي: الهمزة، هل، من، ما، متى، أيّان، كيف، أين، أنّى، أي، كم ، وجميع أدوات الاستفهام أسماء عدا (الهمزة وهل)

أغراض الاستفهام البلاغية :

قد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي، فيستفهم بها عن الشيء مع العلم به لأغراض أخرى، وأهمها:

١ - **الأمر**، كقوله تعالى: (فهل أنتم منتهون)؟ أي انتهوا.
٢ - **النهي**، كقوله تعالى: (أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه) . أي لا تخشوهم.
٣ - **التسوية**، كقوله تعالى: (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم)؟ .
٤ - **النفي**، كقوله تعالى: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)؟ .
٥ - **الإنكار**، كقوله تعالى:(أغير الله تدعون)؟ .
٦ - **التشويق**، كقوله تعالى:(هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم)؟ .
٧ - **الإيناس**، كقوله تعالى: (وما تلك بيمينك يا موسى)؟ .
٨ - **التقرير**، كقوله تعالى:(ألم نشرح لك صدرك)؟ .
٩ - **التهويل**، كقوله تعالى: (وما أدراك ما الحاقة)؟ .
١٠ - **الاستبعاد**، كقوله تعالى: (أنّى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين)؟.
١١ - **التعظيم** كقوله تعالى: (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه)؟ .
١٢ - **التحقير**، كقوله تعالى: (أهذا الذي يذكر آلهتكم)؟ .
١٣ - **التعجّب**، كقوله تعالى: (ما لهذا الرسول يأكل الطعام)؟ .
١٤ - **التهكّم**، كقوله تعالى: (أصلاتك تأمرك أن نترك ما كان يعبد آباؤنا)؟ .
١٥ - **الوعيد**، كقوله تعالى:(ألم تر كيف فعل ربّك بعاد)؟ .
١٦ - **الاستبطاء**، كقوله تعالى:(متى نصر الله)؟ .
١٧ - **التنبيه على الخطأ**، كقوله تعالى:(أتستبدلون الذي هو أدنى بالذّي هو خير)؟ .
١٨ - **التنبيه على ضلال الطريق**، كقوله تعالى: (فأين تذهبون)؟ .
١٩ - **التحسّر**، كقوله تعالى: (ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار)؟
٢٠ - **التكثير**، كقولنا: أهذا الخلق يحشريوم القيامة؟

رابعاً: التمنّي :-

وهو طلب المحبوب الذي لا يرجى حصوله، لاستحالته عقلاً أو شرعاً أو عادة، كقولك: (ليت الشباب يعود يوماً) و(ليت السواك كان واجباً) وقوله تعالى: (يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون).

وليت هي الأداة الحقيقية في التمني .

وللتمنّي أدوات أخرى تستعمل فيه مجازاً، مثل:

(**هل**): قال تعالى: (**فهل** لنا من شفعاء فيشفعوا لنا)؟ .

و (**لو**): قال تعالى: (**فلو** أن لنا كرَّةً فنكون من المؤمنين).

و (**لعلّ**) قال سبحانه: (**لعلّ** الله يُحدث بعد ذلك أمراً).

إعداد الأستاذ / محمد مجاهد علي سليمان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وكقول الشاعر:
أسرب القطا هل من يعير جناحه **لعلّي** إلى من قد هويت أطير
وقد ينعكس فيؤتى بـ (ليت) مكان (لعل)، قال تعالى: (يا ليتني اتّخذتُ مع الرسول سبيلاً) **للتندّم**، وقال الشاعر:
فيا ليت ما بيني وبين أحبّتي من البعد ما بيني وبين المصائب

خامساً: النداء
النداء هو نوع آخر من أنواع الإنشاء الطلبي، وهو طلب توجّه المخاطَب إلى المتكلّم بحرف من حروف النداء الذي ينوب كلّ حرف محل الفعل (أنادي).
وحروف النداء:
الهمزة- يا – أيّ – أيا- هيا – وا : كقوله: (**فوا** عجباً كم يدّعي الفضلَ ناقص...).
ثم إنهم اختلفوا في هذه الحروف، والمرجّح: أن (الهمزة) و(أيّ) لنداء القريب، والباقي لنداء البعيد.

الأغراض البلاغية للنداء:
١- **الاستغاثة**، كقوله: (يا لقومي ويا لأمثال قومي..).
٢- **الإغراء**، كقوله: (يا من رُميت ألا تنهض إلى الثأر...).
٣- **الندبة**، كقول الشاعر في رثاء ابنه:
فَوا لَهَفي والقبرُ بيني وبَيْنَهُ على نظرةٍ مِن تِلْكُمُ النظراتِ
٤- **الزجر**، كقوله: (أفؤادي متى المتاب؟...).
٥- **التعجّب**، كقوله: (يا أيّها المجنون كيف تتفلسف؟...).
٦- **التضجّر وإظهار الحزن**، كقوله: (أيا منزل الأحباب أين الأحبّة؟...)
٧- **التحقير** ، ياأشباه الرجال ولا رجال.
٨- **التحسر** ، كقوله تعالى : (ياحسرة على العباد).
٩- **التحذير** ، مثل : يا آكل الربا إن عقابك عظيم .

إعداد الأستاذ / **محمد مجاهد علي سليمان**
مدرسة أحمد العمران الثانوية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com